

النظم البين في الفقه المتعين 11 - أركان الصلاة - عامر بهجت

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فما زلنا مع النظم البين في الفقه المتعين - [00:00:03](#)

وكنا قد انتهينا في الدرس الماضي من شروط الصلاة ونشرع في هذا الدرس باذن الله في الكلام عن اركان الصلاة والسؤال والسؤال ما هو الفرق بين اركان الصلاة وشروطها ها يا شباب - [00:00:23](#)

ما الفرق باينة الاركان وايش والشروط قلنا في هذا ابياتا وهي الفرق بين الركن والشرط مهم اذ بانعدام كل الشيء عدم. اذا الشرط هو الركن يجتمعان يجتمعان في كون الحكم ينعدم بانعدامهما - [00:00:44](#)

اذا انعدم ها الركن اذا عدم يعني الركن غير موجود فالصلاة لا تصح والشرط نفس الشيء الشرط كذلك اذا الشرط غير موجود الصلاة باطلة طبعاً في تفاصيل تركه لعذر لغير عذر لكن هذا في الاجمال - [00:01:25](#)

واضح اذا هذا هو وجه الاشتراك بينهما. اذا وجه الاشتراك ايش بطلان الصلاة بتركها هذا وجه الاشتراك. ما وجه الفرق الفرق بينهما ايش ان الركن يا مشايخ الركن - [00:01:47](#)

جزء من الصلاة السجود مثلاً لما نيجي نقول عندنا في الصلاة تجود السجود جزء من الصلاة صح ولا لا بخلاف مثلاً الطهارة. الطهارة شيء قبل الصلاة خارج عن الصلاة خلاص خارج عن حقيقة الصلاة فهو شيء آخر. مع انه شيء آخر لكن تتوقف صحة الصلاة عليه - [00:02:22](#)

اذا قال الناظم الفرق بين الركن والشرط مهم. اذ بانعدام كل اعدم الركن في ماهية قد اندرج اي جزءها والشرط ما عنها خرج شرط خارج عن الماهين الركن جزء من الماهية. الماهية اللي هي حقيقة الصلاة. حقيقة الشيء ماهيته - [00:02:51](#)

خلاص اذا عرفنا بهذا الفرق بين ايش بين مبينة الشرط والركن نبدأ الان في الكلام عن اركان الصلاة ما هي اركان الصلاة؟ نمسح السبورة اول شيء ثم نأتي الى الكلام عن اركان الصلاة - [00:03:12](#)

ايه ما هي اركان الصلاة خلاص باقي شوية اشياء الركن الاول من اركان الصلاة هو القيام. قال الناظم اركانها تبدأ بالقيام وبعده تكبيرة الاحرام فاتحة ركوع اعتدال تجودني الرفع على ما قالوا. ثم جلوس بين سجدتين سكونه ثاني التشهدين. والجلسة - [00:03:41](#)

خيرة التسليم ترتيبها وفقك العليم. امين اول ركن من اركان الصلاة القيام قال صلى الله عليه وسلم صلي قائماً فان لم تستطع فقاعدا. اذا القادر على القيام لابد ان يصليها قائماً - [00:04:22](#)

وهذا الحكم الا وهو ركنية القيام انه القيام ركن هذا الحكم في صلاة الفرض واما في صلاة النافلة فان الصلاة جالسا تصح ولو مع القدرة على القيام وله نصف الاجر - [00:04:43](#)

يعني واحد صلى صلاة النافلة صلاة التطوع صلاة السنة صلاها جالس نقول صلاته صحيحة وله نصف اجر القائم كما جاء هذا في الحديث الثاني من اركان الصلاة تكبيرة الاحرام وهو ان يقول الله اكبر - [00:05:04](#)

هذه هي تكبيرة الاحرام فلا تصح الصلاة الا بتكبيرة الاحرام لابد ان يكبر في اول صلاته ويقول الله اكبر وانتبهوا هنا الى الاركان القولية والواجبات القولية وحتى السنن القولية ها - [00:05:22](#)

لابد فيها من ظهور صوت نوضح هذا شوفوا عندنا اذا كبرها الذكر بالقلب من غير اللسان اصلاً لا يجزئ لا في الواجبات ولا في السنن حتى لو بتقرأ قرآن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها - [00:05:41](#)

هنا القراءة لابد فيها من لفظ لابد من تحريك اللسان اذا هذي الرتبة الاولى الذكر بالقلب لا يجزئ طيب الذكر باللسان بدون صوت اصلا يعني يحرك لسانه هو حرك لسانه بكلمة الله اكبر - [00:06:17](#)

ترى انا الان حرك لساني ما احد سمعني لانه اصلا ما في صوت خرج مني الذكر باللسان بدون صوت هذا بعض العلماء يرى انه يجزئ لكن المعتمد انه لا يجزئ - [00:06:40](#)

لان القراءة والذكر والنطق انما يكون عند ظهور صوت الثالث باللسان ها مع صوت لا يسمعه غيره هو بس صوت منخفض يا الله هو يسمع بالكاد هو يسمع خلاص فهذا هو الاصرار - [00:06:55](#)

هذا يسمى ايش؟ الاسرار لما نقول الصلاة مثلا السرية يقرأ سرا يعني ايش يقرأ سرا؟ يعني صوت لا يسمعه غيره يسمع نفسه طبعاً يسمع نفسه في الاحوال الطبيعية لكن لو في والله في المطار وطيارات ولا مكيفات خربانة وازعاج - [00:07:25](#)

قد لا يسمع حتى نفسه لكن المهم انه صدر منه صوت هذا هو الإصرار. اي موضع نقول يكون الذكر سرا معناها ايش معناها باللسان مع صدور صوت الرتبة الرابعة باللسان - [00:07:45](#)

ها مع صوت يسمعه ها يسمعه غيره. يعني يسمع غيره هذا هو اسمه الجهر هذا الجهر لما نقول الصلاة الجهرية يقرأ جهراً اذا صوت يسمع به الامام المأمومين - [00:08:04](#)

طيب بالنسبة لتكبيرة الاحرام لا تجزئ بمجرد القلب ولا باللسان بدون صوت بسائر الازكار ان كان الشخص اماما فانه يسمع المأمومين مع صوت يسمع غيره يكون جهراً. ان كان مأموماً - [00:08:29](#)

فانهم يكبر مأموماً او منفرداً ان هذا لا يجوز يكبر مع صوت ايش؟ لا يسمعه غيره يكبر لنفسه بصوت يسمعه هو وهذا الكلام الذي قلناه هنا لا يختص بايش لا يختص - [00:08:47](#)

بتكبيرة الاحرام بل هو عام في سائر ايش بسائر الذكر. كل الازكار لما نقول يذكر الانسان حتى ربه الازكار المستحبة تمام لتحصيل ان شاء الله الاجر المترتب عليها نسأل الله من فضله ها - [00:09:08](#)

فان الانسان لا بد ايش لابد من صوت يسمع نفسه تمام نمسح السبة حلوة حركة السبور ذي اشترت الجهاز كذا اكتب فعل السبورة فقاعد اكتب لكم عشان احلل الجهاز عشان تستفيدون ان شاء الله - [00:09:23](#)

طيب شباب اذا الركن الثاني تكبيرة الاحرام وهي ان يقول الله اكبر. الثالث من الازكار الفاتحة قراءة الفاتحة والفاتحة ركن ولكن ننبه ايضاً الفاتحة هذي ها ركن فاتحة في حق - [00:09:46](#)

المنفرد اللي يصلي لوحده اللي يصلي لوحده حق مين المنفرد وفي حق الامام اما بالنسبة للمأموم المأموم مأموماً او قراءة الفاتحة بالنسبة له سنة عندما في سكتات الامام يسكت - [00:10:13](#)

طيب في سكتات الامام لما الامام يسكت المأموم يقرأ الفاتحة استحباباً كذلك في الصلاة السرية يستحب ان يقرأها لكن لما نقول الفاتحة ركن هذا في حق مين؟ المنفرد اللي يصلي لوحده - [00:10:37](#)

الذي يصلي وحده والامام الذي يصلي بالمأمومين والفاتحة ايها الاخوة ها يا شباب الفاتحة ركن نمسح هذي سؤال الفاتحة ركن بكل حروفها ولا لأ الجواب نعم الفاتحة ركن بكل حروفها - [00:10:50](#)

وبناء على ذلك من قرأ بعض ها من قرأ الفاتحة نقول هنا ننبه كلها من قرأ بعض الفاتحة يجزئ في الركن لا يجزئ طيب ما رأيكم من ابدل من الفاتحة حرفاً بحرف اخر - [00:11:17](#)

هل قرأ الفاتحة كلها ولا لا؟ لا لانه ترك حرف واضح ترك حرف اذا ما قرأ الفاتحة كلها ابدل حرفاً بحرف حتى لو ترك منها تشديدة مثلاً في قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين اياك اياك لاحظ اي - [00:11:36](#)

ياء ساكنة اياك يا متحركة. الحرف المشدد هو مكون من حرفين. حرف ساكن وحرف نعم الحرف ساكن وحرف متحرك. لو انه ترك التشديد فقد ترك احد هذين الحرفين. ولهذا لا تصح صلاته ما دام اماماً او منفرداً. اذا لابد ينتبه الانسان - [00:12:00](#)

في تصحيح قراءته للفاتحة وتعلم صحة الفاتحة يعني قراءة الفاتحة بقراءة صحيحة مجزئة في الصلاة هذا من فروض الاعيان في

طلب العلم الشرعي انتبهوا لهذا انتبه ما تغير حرف من حروفها او نحو ذلك - [00:12:23](#)

هذا بالنسبة لايش بالنسبة لقراءة الفاتحة تأتي بعد ذلك الى الركن الرابع وهو الركوع ما معنى الركوع ما معنى الركوع؟ الركوع هو

الانحناء لكن شوفوا على سبيل التوضيح الانسان المصلي - [00:12:41](#)

المستحب في حقه ان ينحني لا خيلنا نزيبطها اكثر خيلنا نفترض ان هذي جيد نفترض هذه ها قدم المصلي ينبغي ان يكون ظهره

مستويا يعني تقدر تعتبرها تسعين درجة طيب - [00:13:04](#)

هذا الافضل لكن ما هو المجزئ؟ الحد المجزئ من الركوع الناس نلاحظهم في ناس بس كذا يعني شوفوا رجله كذا ها ورأسه هنا كذا

ميلان خفيف في واحد مثلا اشد من هذا - [00:13:34](#)

وهكذا ما هو الحد المجزئ قال الفقهاء الحد المجزئ ان ينحني الانسان هذي رجوله طيب وينحني هذا هذا قال لحظة معليش الراس

مشي حركة راح الدرس كله رسومات. المقصود الحد المجزئ - [00:13:50](#)

خلص بطلنا الحد المجزئ من الركوع ان ينحني الانسان بحيث تصل يده الى ركبته اذا كان انحناءه يمكنه من ان يضع يده على ركبته

فهذا انحناء يجزئ في الركوع وهذا الكلام بالنسبة للناس اللي وسط في الخلقة - [00:14:09](#)

معتدل الخلقة ما هو واحد والله يده طويلة ولا واحد ايش يدعو قصيرة الخامس من اركان الصلاة اعتدال فاتحة ركوع اعتدال

اعتدال من الركوع اي الرفع من الركوع بعد ما يرفع من الركوع يسجد - [00:14:33](#)

على الاعضاء السبعة وهي الجبهة مع الانف والدين والركبتين والقدمين والسابع من اركان الصلاة الاعتدال من السجود يعني رفعه من

السجود ثم الجلوس بين السجدين فهو يرفع اولاً من سجوده ليجلس بين السجدين والجلوس - [00:14:52](#)

وبين السجدين ايضاً ركن من اركان الصلاة والركن التاسع الطمأنينة ومعنى الطمأنينة هو السكون وان قل ولذلك عبر عنها في النظم

بقوله سكونه اذا الطمأنينة والسكون بمعنى واحد ما معنى هذا الكلام - [00:15:12](#)

معنى هذا الكلام شوفوا بوريك الان ايوه خلوا الجبل التشهدي شوف يا شيخ فيه انسان ينحني للركوع في اللحظة التي يصل فيها

الى حد الركوع مباشرة يرفع من ركوعه لم يحصل له سكون في هذا الركن. كل الدنيا حركة - [00:15:32](#)

الله اكبر الركن لحظة وصوله للركوع هي لحظة رفعه من الركوع لم يحصل له سكون في ركوعه. هذا ركوعه غير مجزئ اذا لابد لصحة

الركوع وصحة سائر الاركان ان يسكن الانسان فيها قدراً من السكون. ولو قل هذا القدر - [00:15:55](#)

من هذا السكون وهو الطمأنينة الركن العاشر التشهد الاخير. ولأحفظوا لفظة التشهد الاخير هذا ركن ها التشهد الاخير. هذا ركن ايش

قولي التشهد الاخير ركن ها التشهد الاخير ركن ايش - [00:16:17](#)

قولي طيب ايضاً الفاتحة ركن قولي التكبير الاحرام ركن قولي بقيتها اركان فعلية والتشهد الاخير هو ان يقول التحيات لله

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا عبده ورسوله. اللهم - [00:16:41](#)

وصلوا على محمد طبعاً اللفظ هذا اللفظ هو المختار عند الامام احمد الذي قرأناه قبل قليل بالنسبة للصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم المختار الافضل ان يأتي بالصلاة الابراهيمية تامة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:17:09](#)

يا ابراهيم كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد

مجيد. طبعاً في زيادات في بعض الالفاظ مثلاً نصلي - [00:17:27](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وهكذا القاعدة كل ذكر من الاذكار. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس ان تأتي به ولا

بأس ان تتخير من الاذكار. ولكن الامام احمد رحمه الله ربما اختار بعضها على بعض - [00:17:37](#)

لمرجحات هذي قاعدة عند العلماء يقولون كل عبادة ثبتت على اوجه متعددة فالجميع جائز لكن قد يختار منها يأتي العالم فيرجح

بعضها ويجعله افضل من بعض بمرجحات تدرس في المطولات - [00:17:55](#)

تمام؟ التشهد الاخير عرفناه الجلوس له يعني الجلوس للتشهد الاخير هذا ليس قولاً هذا فعل هذا قولي اما الجلوس للتشهد الاخير.

جلسة التشهد الاخير فهذا او جلسة التشهد الاخير فهذا ركن فعلي - 00:18:09

الثاني عشر التسليم والثاني عشر التسليم وهو ان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله معتمد انه لابد من

تسليمتين السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله الا في بعض الصلوات - 00:18:29

وان كان بعض العلماء وهو قول معروف عند العلماء ان التسليمة الاولى فقط هي ايش هي الواجبة او هي الركن تمام؟ لكن المعتمد انه

يأتي بالتسليمتين. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الا في صلاة الجنازة - 00:18:51

تمام؟ فانه تكفيه تسليمة واحدة الثالث عشر من الاركان الترتيب يعني ايش الترتيب؟ يعني ان يأتي بهذه الاركان مرتبة. فهو اولا يقوم

في صلاته ثم بعد قيامه يكبر للاحرام وانتبهوا لهذا - 00:19:09

لا يصح ان يكبر للاحرام وهو جالس يقول الله اكبر وبعدين يقوم لا. اذا فهو اولا يقوم في صلاته. بعد ذلك يكبر للاحرام. بعد ذلك طبعاً

الان ترتيب الاركان والا في سنن يعني اولا يقوم - 00:19:26

تمام؟ ثم يكبروا للاحرام ثم يقرأ دعاء الاستفتاح بس دعاء الاستفتاح سنة ليس من اركان. ثم يقرأ الفاتحة قبل ان يتعوذ اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يقرأ الفاتحة وبعد - 00:19:41

الفاتحة يقول امين على التفصيل بالنسبة للامام والمنفرد وكذا وبعد الفاتحة يقرأ سورة ها يقرأ سورة بعد الفاتحة ان كان في صلاة في

الركعة الاولى او الثانية من الظهر او العصر او العشاء او المغرب - 00:19:51

ويقرأ بعد ايضاً في ركعات صلاة الفجر ركعتين صلاة الفجر سورة بعد الفاتحة تمام وايضاً هنا الان نذكر السنن ترى هذا الاركان بس بما

اننا سنذكر الترتيب خلونا نذكر السنن - 00:20:06

بعد ما يقرأ الفاتحة يستحب ان يسكت سكتة ثم يقرأ السورة ثم يسكت سكتة لطيفة ويكبر يقول الله اكبر وينتقل الى ركن الركوع

طيب ووراك في الركوع في ايش واجب قوله وهو ان يقول سبحان ربي العظيم - 00:20:21

ثم بعد ذلك يرفع من الركوع يعتدل من الركوع ويستتم قائماً اثناء رفعه يقول ربنا ولك الحمد اذا كان مأموماً يعني اذا كان هو يصلي

مأموماً اثناء الرفع بعدين يكبر ويسجد - 00:20:39

ثم بعد السجود يعتدل من السجود ويجلس بين السجدين ثم يسجد السجدة الثانية واما الطمأنينة فانها في كل الاركان اذا انتهى من

صلاته جلس للتشهد الاخير وقرأ فيه التشهد ثم يسلم عن يمينه تسليمة السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره تسليمة السلام عليكم

ورحمة الله طبعاً كونها - 00:20:53

اليمين وعن الشمال هذا ليس ركن. الركن هو اصل التسليم هذا ما يتعلق بأركان الصلاة وسنعود ان شاء الله تعالى في الدرس القادم

للكلام عن ايش؟ عن واجبات الصلاة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:12